الأنباء
الاحد 5 يوليو 2015

السيسي بـ «الزي العسكري» في سيناء: التاريخ سيتوقف كثيراً أمام بطولات الجيش المصري

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يصافح عنصرا في قوات الأمن المصرية خلال زيارته إلى سيناء أمس وفي الإطار يتفقد أسلحة الإرهابيين التي تم ضبطها (أ.ف.ب)

القاهـرة ـ وكالات: أكـد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي ظهر مرتديا زيه العسـكري الميداني في رتبة المشـير كقائـد أعلى للقوات المسلحة بشمال سيناء لأول مرة منذ توليه مسؤولية رئاسة الجمهورية، أن الجيش المصري يقـوم بدور عظيم والتاريخ سيتوقف كثيرا أمام بطولاته ودوره في الحفاظ على الوطن.

وأدى السيسـي، الـذي يعتبر القائد الأعلى للقوات المسلحة الوحيد بعد الرئيس الراحل أنور السادات الذي حـرص على ارتـداء الزي العسكري بعد توليه الرئاسة، التحية العسـكرية لأبطال القوات المسلحة لما يبذلونه من تضحيات من أجل شعب مصر العظيم.

وذكـر بيـان للمتحدث العسكري العميد محمد سمير أن الرئيس السيسي شدد على ثقة الشعب في قواته المسلحة والتي وصفها بأن ليس لها حدود، وقال «أقدم التحية لكل بيت وأم مصرية قدمت شهيدا أو مصابا من أجل مصر».

«أقدم التحية لكل بيت وأم مصرية قدمت شهيداً أو مصاباً من أجل مصر»

وقام الرئيس عبدالفتاح السيسـي بتفقد مقر قيادة القوات المسلحة، حيث اطلع من كبار القادة العسكريين على سير العمليات العسكرية في مركز العمليات، وتفقد أسـلحة الإرهابيين التي تم ضبطهـا، وقـال: إنه حتى الآن يتـم العثـور علـى جثـث للعناصر الإرهابية، جراء العمليـات الإرهابية الأخيرة.

كمـا زار الرئيـس أحد الكمائن وحرص على مصافحة الجنود المتواجدين به، والتقى عناصر الشرطة المدنية بأحد الكمائن.

الى ذلـك، أفادت مصادر أمنية مصرية بأن قوات الأمن تعقبت عناصر تابعة لأنصار بيت المقدس وتمكنت من قتل 30 بعد اشـتباكات في عدة مناطق. وأضافت المصادر أنه تمت تصفية خلية إرهابية، تتكون من 6 عناصر إرهابية يرتدون زيا عسـكريا، بعد أن شنت مروحيات الجيش «الأباتشـي»، غارات جوية اسـتهدفت بعـض البـؤر الإرهابية والتجمعات الخاصة بالتنظيم جنوبي رفح والشيخ زويد، حيث تم قصف تجمع لعناصر التنظيم داخل منزل بجنوب الشـيخ زويد، وتم تدميره وقتل عناصر أخرى من التنظيم.

كما قصفـت مروحيات الأباتشـي سـيارة رباعية الدفـع مثبت عليهـا مدفع متعدد الطلقات، على طريق قرية السادات بجنوب رفح، مـا أدى لتفجير السـيارة، وتفحم 3 جثـث لإرهابيين كانوا يستقلون السيارة، كما تم تدميـر 18 بؤرة إرهابية تسـتخدم كمأوى لعناصر الإرهاب.

وكان اثنـان من قيادات جماعة أنصار بيت المقدس قتلا في عملية نوعية جنوب الشـيخ زويد بسـيناء في وقت سابق. وقالت مصادر أمنية مصرية إن قوات الأمن تلقـت معلومـات بوجود قياديين مختبئين داخل منزل بالشـيخ زويد، حيث قامت قوات الصاعقـة بالتعامل مع القياديـين وتمكنت من قتلهما.

وأضافـت المصـادر أن قوات الأمن ضبطت «رشاش موازي»، و7 بنادق آلية و3 قاذفات «آر بي جي» و6 أحزمة ناسفة و8 قنابل يدوية من طـراز«اف-1» وصاروخـا مضـادا للطائـرات وجهاز اتصال ماركة موتورلا. كما تم العثور على 24 جثة لعناصر مسلحة بينهم، 7 جثث كاملة، و17 أشلاء.

كمـا تم تفجير 5 عبوات ناسفة تم وضعها في طريق الآليـات العسـكرية بهدف إلحاق أكبر عدد من الخسائر في الأرواح.

الخارجية: مصر تقود حرباً شرسة ضد الإرهاب دفاعاً عن التراب الوطني والعالم المتحضر

القاهـرة ـ أ.ش.أ: أكـدت وزارة الخارجية أن مصر ـ في ظل ما تشهده من موجة من الاعتـداءات الإرهابية الخسيسة ـ تقود حربا شرسة ضد الإرهـاب ليس فقط دفاعا عن التراب الوطني المصري، وإنما دفاعا عن العالم المتحضر بأسره.

وأضافت الخارجيـة ـ في بيان صحافي امس ـ أن الأعمال الإرهابية التي تشـهدها مصر تأتـي في إطار الأعمال الإرهابية التي تجتاح أنحاء مختلفة من المنطقة والعالم وآخرها في تونس والكويت وفرنسا ونيجيريا ومن قبلها في كوبنهاغن واستكهولم ولندن ونيويورك، وهو ما يبرهن على عالمية ظاهرة الإرهاب التي تستهدف النيل من جهود تحقيق الاستقرار والتنمية حول العالم، ولا يدع سبيلا للشك بأن جميع هذه التنظيمات ذات منبع فكري وأيديولوجية متطرفة واحدة نشأت على يد جماعة الإخوان الإرهابية عام 1928، كما أنها تتشارك في الأهداف والتنسيق العملياتي على الأرض.

وفي هذا الإطار تذكر وزارة الخارجية أن مصر نجحت في دحر الإرهاب في السبعينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وستنجح حتما في وأد هذه الظاهرة البغيضة الآن والتي عبر الشعب المصري مرارا عن رفضه لها، ولفظه لكل من يروج لهذا الفكر المريض.

وجددت التأكيـد بأن هذا الإرهاب الأسـود لن يفت في عضد مؤسسات الدولة المصريـة العريقة وأجهزتها الأمنية اليقظة القادرة على عزل هذه التنظيمات الإجرامية وملاحقة كل من يعمل لحسابها، حيث لن يجد هؤلاء ملاذا لهم على أرض مصر بحضارتها العريقة التي حملت للعالم رسـالة سلام وتسامح وتعايش عبر العصور، وعليه فلن تكـون أرض مصر بيئة حاضنة للإرهاب فـي يوم من الأيام وإنما لافظة وطاردة له، وستظل مصر تتصدر الصفوف الأولى لهزيمة أعداء الإنسانية ودحر الإرهاب واجتثاثه من جذوره.

كما أن مصر لن تتوانى عن التعاون مع المجتمع الدولي للقضاء علي هذه الظاهرة من خـلال تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتجفيف منابع تمويل التنظيمات الإرهابية، ومحاربة الفكر المتطرف من خـلال منابرها الفكرية الوسطية والمعتدلة وعلى رأسها منارة الأزهر الشريف.

وشـددت الوزارة على أن الشعب المصـري يقف بصلابـة وقوة خلف قيادتـه وقواته المسـلحة وأجهزته الأمنية في هذه الحرب الشرسة ضد الإرهاب البغيض والتي لا شك سيكون الشعب المنتصر فيها، مضيفة أن مصر بسواعد شبابها ورؤية قيادتها والتفاف شعبها تتطلع إلى الأمام بخطى واثقة وعزم لا يلـين ولا يتزعزع لمواصلة البناء والتقدم والسير قدما في طريق التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعية لتحسين مسـتويات معيشة الشعب المصري وخلق فرص عمل لشـبابها وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تنفيذ المشروعات القومية العملاقة، وبناء نظامها الديموقراطي العصري، ومواصلة استعادة دورها المركزي عربيا وافريقيا ودوليا، حفاظا على المكتسبات التي حققها الشعب المصري في ثورتين عظيمتين وقـف لهما العالم احتراما، وسعيا لبناء مستقبل أفضل ينتظر أبناء مصر جميعا بعد أن تنقشع هذه الهجمة الإرهابية الخسيسة.

«حماس» تنفي صلتها بالأحداث في سيناء

عواصم ـ د.ب.أ: نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق ضلوع الحركة فيما جرى من أحداث مؤخرا في سيناء المصرية، مشيرا الى أن الأجهزة الأمنية المصرية تعلم أنه لا علاقة لحماس بما يجري في سيناء وأن الموقف الرسمي المصري لم يتهم الحركة بأي أعمال هناك. وأضاف أبو مرزوق في مقابلة بثتها قناة «القدس» الفضائية امس الأول، ان حماس قامت بنشر قوات على طول الحدود لمنع أي عملية تسلل من وإلى قطاع غزة. كان منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي قد قال ان لديها مؤشرات على قيام حماس بدعم الإرهابيين الذين هاجموا القوات المصرية في شمال سيناء الأربعاء الماضي.

وفيمـا يخص التهدئة مع إسـرائيل قال ابو مرزوق ان مسؤولي الحركة لا يلتقون بمسؤولين إسرائيليين إطلاقا وأن المفاوضات غير المباشرة انتهت في مصر بانتهاء الحرب في غزة.

وذكر ان هناك مبادرات من بعض الشخصيات التي تقدم أفكارا ومبادرات لجميع الأطراف.

ضبط خلية إرهابية بينهم سوري ينتمي لـ «النصرة»

القاهرة ـ العربية.نـت: تمكنت أجهزة الأمن بالقليوبية في مصر بالتنسـيق مع جهاز الأمن الوطني من ضبط خلية إرهابية مكونة من 7 أفراد ينتمون لجماعة الإخوان، بينهم شاب سوري ينتمي لجبهة النصرة. وكشفت التحريات أن المتهمين كانوا يخططون لنشر العنف والفوضى والتعدي على بعض الأماكن الحيوية، واستهداف أبراج الكهرباء بهدف زعزعة استقرار البلاد، وضبط بحوزتهم شارات رابعة، ومنشورات تحرض على العنف، وأحيل المتهمون للنيابة التي تولت التحقيق.

كما أسـفرت نتائج الجهود الأمنية، حسـب بيان وزارة الداخلية المصرية من ضبط عناصر ينتمون إلى اللجان النوعيـة لجماعة الإخوان بمحافظات القليوبية والإسـكندرية والشرقية والغربية وأسيوط وأسوان. كما تمكنت الأجهزة الأمنية من خلال تنفيذ حملات مكثفة على مستوى بعض المحافظات من ضبط 15 من العناصر المتطرفة المطلوب ضبطهم على ذمة قضايا. وحسب البيان، تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال جميع العناصر الإرهابية والعرض على النيابات المختصة.

إلى ذلك ألقت أجهزة الأمن بمحافظة كفر الشيخ القبض على أفراد الخليـة الإرهابية الذين قاموا بتنفيذ جريمة الستاد الرياضي بالمحافظة، وراح ضحيتها 3 من طلاب الكلية الحربية وإصابة اثنين آخرين. وتمكن رجال الأمن من إلقاء القبض على أفراد الخلية والبالغ عددهم 20 إرهابيا ممن شاركوا في تنفيذ الجريمة ومن ساعدوا وراقبوا وسهلوا لهم ارتكاب الجريمة البشعة، والتي راح ضحيتها 3 من طلاب الكلية الحربية في 15 أبريل الماضي، بعد أن قاموا بزرع عبوة ناسفة بجوار بوابة الستاد الرياضي وحجرة مهجورة بجوار البوابة. واعترف المتهمون بجريمتهم، وشرح كل متهم منهم دوره في ارتكاب الجريمة، وتم إجراء معاينة تصويرية لكيفية ارتكابهم الجريمة الإرهابية في موقع الحادث تحت حراسة أمنية مشددة بمنطقة الستاد الرياضي، بحسب «بوابة الأهرام».

دعوى لحل مجلس حقوق الإنسان لمطالبته بتدخل دولي في سيناء

القاهرة ـ العربية.نت: أقام المحامي المصري سمير صبري دعوى مستعجلة أمام محكمة القضاء الإداري في مصر ضد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء لحل المجلس القومي لحقوق الإنسان وهو مؤسسة وطنية حقوقية تابعة للدولة، وذلك بعد مطالبة أحد أعضاء المجلس وهو جورج إسحاق بتدخل دولي لمواجهـة الإرهاب في سيناء.

وقال مقيم الدعـوى إن المجلس القومي لحقوق الإنسان ارتكب العديد من الخطايا بحـق المواطنين، بدأت بقضايا إهدار الحق في تطبيق عقوبة القصاص علـى القتلة والمحرضين، وغيرها من المواقف التي تعتبر جرائم في حق المصريين، مثل تجاهل إدانة العمليـات الإرهابية التي تحاك ضد الوطن والمصريين ورجال الشـرطة والقوات المسلحة.

وأضـاف أن أحد أعضاء المجلس وهو جـورج إسـحاق، مقرر لجنة الحقوق المدنية والسياسية، استنكر الهجوم الإرهابي على عدد من الكمائن العسكرية في منطقة الشيخ زويد، بشمال سيناء، والذي أسفر عن مقتل 17 من قوات الجيش بحسـب بيان القيادة العامة للقوات المسلحة، وطالب بتدخل دولي في سـيناء لإنهاء هذا الإرهاب، حيث قال نصا «إن الإرهاب الحالـي يتطلب تكافـلا دوليا لأنه يمثل حربا، ولا بد من تدخل المجتمع الدولي لإنهائه»، وهو ما يعد محاولة للاسـتقواء بالخارج وفرض تدخله في شـؤون مصر وبما يتعارض مع السيادة المصرية.

وأشـار صبري إلـى أن المجلس ومن ضمن أخطائـه أيضا تضامنه مع المتهمين في قضية عرب شركس، خصوصـا ان هذه القضيـة كانت ضد أفراد الجيش المصري وضباط شرطة، وبالتالي كانت محاكمتهم طبقا للدستور المصري الصادر مطلع العام الحالي، أمام القضاء العسكري. وقال إن المجلس تضامن مع هؤلاء الأفراد عقب اللقاء الذي جمع السفير محمد فائق، رئيس المجلس بوفد من حركة «ضد الإعدام» التي يتزعمها موالون لجماعة الإخوان، وكان الهدف من اللقاء محاولة غل يد العدالة باسم حقوق الإنسـان رغم أن القضية استنفدت جميع درجات التقاضي، وانتهت بتأييد حكم الإعدام، وتم تنفيذ الحكم.

كما أوضح صبري أن الواقع يؤكد غياب المجلس القومي لحقوق الإنسان عـن متابعة كل قضايـا الاغتيالات والتفجيرات والانتهاكات التي ترتكبها الجماعات المتطرفة، ذلك المشهد الذي تكرر كثيرا منذ عزل محمد مرسـي وجماعـة الإخوان، فـي يوليو قبل الماضي، وخلال هذه الفترة شـهدت البـلاد موجة عنف غير مسـبوقة، أسفرت عن سـقوط عشرات القتلى ومئات المصابين.

إعادة تشغيل محطة السادات بالخطين الأول والثاني لمترو الأنفاق

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعادت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق امس تشغيل محطة مترو السادات بالخطين الأول والثاني بعد توقفها منذ يوم الثلاثاء الماضي. وفتحت المحطة أبوابها أمام الركاب منذ صبـاح امس، كما توقفت القطارات بالخطين الأول المرج ـ حلوان والثاني المنيب ـ شبرا الخيمة بها. وكان م.هاني ضاحي وزير النقل، قد قال في وقت سابق إن إغلاق محطة مترو السادات يرجع لأعمال الصيانة، مؤكدا أنه لا صلة بين إغلاق المحطة وحادث اغتيال النائب العام هشام بركات، فيما قالت مصادر بالشـركة إن الجهات الأمنية طلبت إغلاق المحطة لأسباب أمنية.